

... وعقب استقبال الرئيس لـ « زوليك »

رشيد: الاتفاقية ذات أهمية كبيرة لمصر وتتفق مع جهود الحكومة لزيادة معدلات النمو الاقتصادي

زوليك: مصر تقوم بدور مهم في العلاقات التجارية العالمية وهناك آفاق كثيرة للمناقشة بيننا

وأضاف أنه يتوقع أن يتم البناء على ذلك بتوقيع اتفاق الكويز مع مصر وأجراء المزيد من المشاورات تنتهي باقامة اتفاقية تجارة حرة شاملة تشمل العديد من المجالات بما فيها الزراعية والخدمية والجمركية ومحاربة الفساد وغيرها ولكنه أشار الى أن ذلك ليس خطوة سهلة وتتطلب دراسة مستفيضة وهي موجودة على جدول الاعمال الأمريكي.

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة لديها مطالب من مصر بخصوص اقامة منطقة تجارة حرة قال زوليك ان الولايات المتحدة تعمل مع مصر بخصوص بعض النواحي التي تشكل جزءا من اتفاقية التجارة الحرة وتعود هذه النواحي بمنافع في حد ذاتها مثل النظام الجمركي. وقال ان الجانبين المصري والأمريكي اتفقا على مناقشات أكثر عمقا اعتبارا من شهر يناير المقبل حول كل النواحي الخاصة باتفاقية التجارة الحرة يتعين تنفيذها.

وحول الاختلاف بين اتفاق الكويز مع الاردن عنها بالنسبة لمصر في حجم المكون الاسرائيلي حيث انه في الاردن ٨٪ في حين ان مصر ١١.٧٪ قال ممثل التجارة الأمريكي ان مصر واسرائيل توصلتا الى اتفاق فيما بينهما حول نسبة المكون الاسرائيلي لكن الولايات المتحدة تدرك الاختلافات في أوضاع وظروف الدولتين فقطاع المنسوجات والاقطان يختلف في مصر عنه في الاردن وكذلك حجم القوى العاملة والطبيعة الاستثمارية.

ومن جانبه اوضح المهندس رشيد اختلاف الظروف والبيئة بين الاردن ومصر في بعض الامور وقال إن اتفاقية الكويز الخاصة بمصر والاردن تتعامل مع وضعين مختلفين خاصة وأن مصر حريصة على تنوع صادراتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وليس فقط التركيز على الملابس والمنسوجات وتشجيع الحكومة على فتح مجالات تصديرية جديدة للولايات المتحدة بما في ذلك الجلد الطبيعي والمنتجات الصناعية وهناك برامج معدة لذلك بالفعل.

وأضاف ان هذه الاتفاقية مرنة وغير جامدة ولذلك لايمكن القول ان هناك اتفاقية خاصة بالاردن يمكن تطبيقها على مصر مباشرة.

وأشار الى المزايا وراء توقيع اقامة مناطق صناعية مؤهلة بين مصر الولايات المتحدة، واسرائيل والتي تواكب الاصلاحات التجارية من جانب الحكومة المصرية، وأشار زوليك الى اهمية توقيع هذا الاتفاق خاصة أنه يأتي في الوقت الذي اتخذت فيه الحكومة المصرية جهودا طيبة لتحديث قطاع الصناعة خاصة صناعة المنسوجات وتعديل بعض القوانين المتعلقة بها.. وأوضح زوليك ان اتفاقية الكويز تتضمن تصدير منتجات اخرى غير المنسوجات والاقطان وأشار الى الاستجابة الايجابية من جانب رجال الاعمال في مصر حيث ان المسئولين يضعون الاطر ولكن يقع على كاهل رجال الاعمال تنفيذ الاتفاقيات وايجاد الامل والفرص وأشار الى أن الرئيس الأمريكي بوش يرغب في خلق فرص اقتصادية بطرق عملية وتأمل الولايات المتحدة أن تسهم هذه الاتفاقية في خلق العديد من الفرص والوظائف ودعم الاصلاحات الاخرى، وقال زوليك إنه بحث مع المهندس رشيد النواحي الاوسع الخاصة بالعلاقات المصرية الأمريكية خاصة ان بوش حدد رؤية اقامة منطقة تجارة حرة في الشرق الاوسط وفي ضوء رعاية الولايات المتحدة للعمل مع مصر لتوثيق العلاقات التجارية على مستوى العلاقات بين البلدين والمستويين الاقليمي والدولي.

وأضاف ان مصر تقوم دائما بدور مهم في العلاقات التجارية العالمية ولذلك فهناك آفاق كثيرة للمناقشة فيما بيننا.

وردا على سؤال بشأن اقامة علاقات مصرية امريكية أكثر عمقا واذا كان ذلك يعني تغييرا في الموقف الأمريكي تجاه مصر وان كانت مصر قد اصبحت مؤهلة لاقامة انفاق منطقة تجارة حرة قال زوليك ان الرئيس بوش حدد خطة لاقامة منطقة تجارة حرة في الشرق الاوسط ليس فقط مع مصر ولكن كافة الدول في المنطقة مضيفا ان الولايات المتحدة تعمل في اتجاه الاعداد لهذه الخطوة لكن هناك بعض الدول العربية التي لم تضم بعد إلى منطقة التجارة الدولية، وقال ان واشنطن ابرمت تسع اتفاقيات اطارية للتجارة والاستثمار في المنطقة وهي تمهد لاقامة اتفاقيات تجارة حرة.

صرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة عقب مقابلة الرئيس مع روبرت زوليك بان المباحثات كانت مثمرة وأشار إلى أن مصر والولايات المتحدة الأمريكية تتمتعان بمشاركة استراتيجية قوية من اجل اقرار السلام والاستقرار والتنمية في الشرق الاوسط، وأضاف أنه يتوقع بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل على الوثائق الخاصة باقامة مناطق صناعية مؤهلة في مصر، فاننا سنكون بذلك قد خطونا خطوة مهمة تجاه تعزيز علاقاتنا الاقتصادية وقال المهندس رشيد محمد رشيد ان توقيع اتفاقية الكويز يكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لمصر لاسيما انها تتفق مع جهود الحكومة المصرية من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة وتشجيع الصادرات كما أن هذه الاتفاقية ستسهم بشكل ايجابي في الرخاء الاقليمي فضلا عن أنها ستسهم في تحقيق السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط واضاف المهندس رشيد ان الولايات المتحدة هي الشريك التجاري والاقتصادي والاستثماري الاول بالنسبة لمصر وكذلك بالنسبة للمعونة الاقتصادية وأشار الى أن حجم التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة يبلغ ٣.٧ مليار دولار امريكي وان حجم الاستثمارات الخارجية الأمريكية في مصر يبلغ ٥٧٥ مليون دولار، وأضاف انه في عام ١٩٩٩ وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاقية اطار عمل للتجارة والاستثمار (تيفا) واننا نأمل بعد مرور خمس سنوات الان على هذه الاتفاقية ان تؤدي الاتفاقية الخاصة باقامة مناطق صناعية مؤهلة في مصر الى عقد مفاوضات مع شركائنا الأمريكيين من اجل توقيع اتفاقية تجارة حرة بين البلدين.

وأكد رشيد محمد رشيد تعاون مصر والولايات المتحدة في هذا الشأن وكذلك ما يتعلق بالخطوات الاخرى المهمة تجاه تحقيق السلام والرخاء في المنطقة معربا عن شكره لجهود زوليك الممثل التجاري الأمريكي من أجل تقرير التعاون بين البلدين لتحقيق الاهداف المشتركة.

مقابلة الرئيس لممثل التجارة الأمريكي

ومن جانبه أعرب الممثل التجاري الأمريكي روبرت زوليك بان الولايات المتحدة تعد شريكا جيدا لمصر